

فوائد منتقاة من درس الكبائر | | قول أهل السنة في مرتكب الكبيرة | | د. سامي الواكد .

سامي بن صالح الواكد

اهل السنة والجماعة قالوا من فعل الكبيرة الكبيرة هو داخل تحت المشيئة وقد جاء في حديث عند الامام احمد وعند الترمذي من حيث انس بن مالك بسند صحيح قال صلى الله عليه وسلم شفاعتي لاهل الكبائر من امتي - [00:00:01](#)

شفاعتي لاهل الكبائر من امتي صلى الله عليه وسلم طيب هل معنى ذلك ان الانسان يقدم على الكبيرة؟ الجواب لا. لماذا؟ لانه قد يقبل الله تعالى الشفاعة في هذا المرتكب الكبيرة وقد يعذبه الله سبحانه وتعالى ما شاء ان يعذبه - [00:00:26](#)

من السنين ومن اه الاعوام في الآخرة. هذا شيء الشيء الثاني اهل السنة والجماعة لا يرون ان مرتكب الكبيرة كافر بل يرونه مسلما عاصيا مقصرا ولا يقولون مؤمن لان درجة الايمان تمنعه من - [00:00:46](#)

من فعل الكبيرة. الدليل ان الايمان يمنعه من فعل كبيرة. قوله صلى الله عليه وسلم لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن. ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن الحديث - [00:01:11](#)

فدل على انه ينتقل من درجة الايمان وهي اعلى الى درجة الاسلام وقد يفعل المعصية. فاذا نزل عن المعصية وتاب الى الله تعالى رجع الى مرتبة الايمان. اسأل الله ان يعصمنا واياكم من الكبائر والصغائر - [00:01:26](#)

طيب لا يرون اهل السنة والجماعة ان مرتكب الكبيرة كافر الا في حال واحدة اذا ارتكب كبيرة متفقا عليها انها كبيرة مستحلا لها مع زوال العذر والمانع فان هذا يكفر فان هذا يكفر. كيف - [00:01:42](#)

انسان شرب خمر لماذا تشرب الخمر؟ الا تعلم بتحريمها قال لا ليست حراما بل هي حلال قلنا له نص تحريمها في القرآن وفي السنة واجمعت الامة على انها تحريمها قطعي - [00:02:07](#)

وقال بل هي حلال والخمر محرم وغير محرمة غير الخمر الموجودة الان وجود كحول وموجودة آآ مشروبات روحية اما الخمر السابقة محرمة اما الخمر هذي الموجودة الان ولو كانت تذهب العقل - [00:02:22](#)

وتغطيه ليست بحرام ماذا نقول في هذه الحال؟ علمناه نقول هذا كفر اكبر. لماذا؟ لانه كذب القرآن وكذب سنة النبي صلى الله عليه وسلم واضح هذا ولا؟ طيب اما ان فعلها - [00:02:37](#)

شهوة بدون استحلال او فعلها اه لهوى طيب او الاعتقاد او ما اشبه ذلك الكبائر غير الشرك بالله عز وجل. عموم الكبائر. طيب شرب الخمر او فعل ما فعل من الكبائر او الرشوة او السرقة او ما اشبه ذلك - [00:02:55](#)

لماذا اشتهى من يفعل هذه المعصية؟ هذا لا يكفر عند اهل السنة والجماعة وهذا خطر هو على خطر عظيم عند الله سبحانه وتعالى طيب ولكن مع ذلك مع ذلك لا يكفر عند اهل السنة والجماعة - [00:03:16](#)

خالف المبتدعة في هذا كيف الخوارج يقولون بمجرد انه يرتكب كبيرة من كبائر الذنوب خرج عن الاسلام خرج عن الاسلام لو مثلا وقع في شرب الخمر مرة واحدة لماذا؟ قال غلبت لي نفسي وهواي اصدقاء السوء - [00:03:33](#)

قالوا خرج عن انه شرب الخمر وقوله هذا مردود بالكتاب والسنة والاجماع بالنسبة قابلهم هؤلاء الخوارج يسمون الحرورية قابلهم المرجنة وقال هو يشرب الخمر؟ قالوا نعم. قال هو مؤمن قلنا المؤمن عاصي قال هو مؤمن - [00:03:55](#)

لا يعتمد على معصية ولا غير معصية هو مؤمن ولا تضره المعصية لا تضره المعصية. طيب وقريب من قول هؤلاء واشد منه ايضا قول

الرافضة يقولون آآ محبة علي رضي الله عنه لا يضر - 00:04:19

معها ذنب حتى لو كفر واشرك بالله لو عبد الاصنام يقول ما يظر مع ذنب ولا شك ان هؤلاء خالفوا الاسلام جملة وتفصيلا - 00:04:35